ألبان تطالب بوضع استراتيجية مستقبلية للمرأة في العالم

■ دعت الدكتورة هدى علي ألبان وزيرة حقوق الإنسان الى وضع استراتيجية مستقبلية شاملة متعددة المستويات للنهوض بواقع المرأة في العالم أجمع بعد أن تهاوت الحواجز التقليدية بين الأمم والشعوب.. وقالت في افتتاح أعمال المؤتمر الدولي الثاني حول المرأة والعلوم والتنمية والذي يختتم أعماله اليوم في جامعة عدن: إن تطور المرأة لا ينفصل عن تطور المجتمع، وإن المرأة لا يمكنها الحصول على حقوقها في أية دولة في العالم في ظل مجتمع يحارب هذه الحقوق ويرفضها.. لافتة الى أن نضال المرأة في الحصول على حقوقها جزء مهم من نضالها لتطوير مجتمعها وتغيير مفاهيمه التي تتنافى مع رسالة الأديان السماوية وتتعارض مع روح العصر.

وأكدت وزيرة حقوق الانسان أن متغيرات العصر تفرض مواجهة التحديات التي تحيط بالمرأة بأساليب جديدة جذرية وغير تقليدية .. منوهة الى أن التعليم هو وسيلة التقدم للمرأة في الدول النامية والعالم والذي من خلاله سوف تتمكن من الاضطلاع بدورها كعنصر فاعل في المجتمع.□

تنعقد المؤتمرات وتدور النقاشات مراراً وتكراراً للحديث عن قضية المشاركة السياسية للمرأة اليمنية، وفي ختام كل فعالية يؤكد المشاركون من الرجال قبل النساء على أحقية المرأة في مشاركة أخيها الرجل باعتبارها نصف المجتمع او كما يصفها البعض بأنها كل المجتمع.. وما يقلق المرأة ان حصيلة تلك اللقاءات تبقى مجرد كلمات أو حبراً على ورق، لذا تشعر المرأة أن عليها أن تظل في عمل دؤوب ومطالبة حثيثة بحقوقها لعل ذلك يتيح لها فرصة تحقيق مطلبها العادل في المشاركة مؤخراً في مؤتمر زيادة المشاركة السياسية للمرأة اليمنية عن طريق الحوار والذي نظمه اتحاد نساء اليمن بالشراكة مع منظمة نادي مدريد والمنظمة الوطنية لتنمية المجتمع وبحضور السيدة جاكليني ويذرسبون مستشارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيسة سيرلانكا السابقة شاندريكا كوما تنجاو.. ناقشت «الميثاق» مع عدد من الناشطات المشاركات في المؤتمر هذه القضايا.. فكانت هذه الحصيلة..

هناء الوجيه

إجماع نسوي عبر «الميثاق»

طفح الكيل من الشعارات والوعود

□ البداية كانت مع الدكتورة أمة الرزاق حمد- الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل- والتي تحدثت قائلة: إن الحديث عن مسألة مشاركة المرأة هو كلام مكرر، ولن يتحسن وضع المرأة إلا بصدق وجدية التعاطي مع هذه القضية من قبل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والجهات الرسمية الحكومية وغير الحكومية، ولكن للأسف توضع المرأة دائماً في آخر أجندة الحوار وأحياناً تُنسى..

ممثلة فعلية

وتواصل الأمين العام المساعد حديثها قائلة: ومع ذلك فعلينا أن نكون منصفين ومتفائلين وان ننظر دائماً إلى النقطة المضيئة، فما وصلت إليه المرأة اليوم هو نتاج لجهود لابد أن تذكر فالمرأة اليوم استطاعت أن تخوض مجالات كانت محظورة عليها في الماضي، فهاهي تعمل في سلك القضاء والسلك العسكري وفي الشرطة وهي كذلك في المجال الدبلوماسي، ناهيك عن الآلاف من النساء العاملات في الصحة والتعليم والمجالات الأخرى، ومن هنا لابد من التركيز على الجوانب الإيجابية ومن ثم نواصل العمل الجاد بكل اطيافنا السياسية لتصبح المرأة متواجدة في كافة مواقع صنع القرار وممثلة فعلية في السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

تجارب ناجحة

□ ومن جانبها ترى الاستاذة رمزية الإرياني- رئيسة اتحاد نساء اليمن رئيسة الاتحاد النسائي العربي العام- ان هناك تجارب ناجحة لنساء في بعض الدول أتاحت لهن فرص الوصول إلى مواقع صنع القرار وعلى المرأة اليمنية الاستفادة منها..

وتضيف: في مجتمعنا العديد من الموروثات الفكرية والتقاليد المغلوطة التي تحول مابين المرأة والممارسة الحقيقية للديمقراطية، وكون تلك الموروثات بعيدة عن الدين الإسلامي الذي انصف في اعطاء الحقوق لكل من الرجل والمرأة فإن المعركة مع تلك الموروثات المتراكمة مازالت طويلة وتحتاج إلى وعي وتكاتف وخاصة اننا مقبلون على ممارسة سياسية وديمقراطية متمثلة بإجراء انتخابات ٢٠١١م وهي مرحلة تقتضي من المرأة اليمنية ان تعي موقعها وطبيعة المرحلة وان تكون مستقلة في قرارها وأن تختار التصويت للنساء وعليها ان تطالب وبقوة ان يكون لها على الأقل ١٥٪ من مقاعد البرلمان ومن مواقع صنع القرار المختلفة.

إرادة سياسية داعمة

□ وتؤكد الأخت فاطمة الخطري- رئيسة دائرة المرأة بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام- على أن الإرادة السياسية موجودة وداعمة للمرأة بدليل تعديل العديد من القوانين المتعلقة بالتمييز الإيجابي للمرأة في قانون الجنسية وقانون الأحوال المدنية والقوانين الأخرى..

مشيرةً إلى أن المرأة قد حققت خطوات متقدمة ووصلت إلى مواقع صنع القرار في ظل توجيهات واهتمام المؤتمر الشعبي العام الذي يولي المرأة الاهتمام والرعاية الجادة على حد قولها.. وتختتم الخطري حديثها بالتأكيد على أهمية توحد الحركة النسائية سواءً في اتحاد نساء اليمن والأحزاب السياسية وفي اللجنة الوطنية للمرأة واستكمال العمل من حيث انتهى الآخرون لمتابعة المشاريع الجيدة المقدمة والتي تخدم المرأة وتصب في صالحها وتحتاج إلى اهتمام في سبيل تحقيق أفضل النتائج..

□ د.أمة الرزاق حمد □ رمزية الارياني

حمد: لن يتحسن وضع المرأة إلا بصدق التعاطي مع قضاياها

الإرياني: معركتنا مع الموروثات

أول الضحايا

□ أما الأخت وهيبة صبره- اللقاء المشترك- فقد بدأت حديثها بالقول: نحن لانريد مجرد وعود بل ان نلمس وجودنا على مستوى الواقع في مواقع صنع القرار السياسي وهذا لن يكون إلا بوجود تعديل دستوري قانوني يضمن وجود كوتا للمرأة بنسبة ٣٠٪ حتى يتسنى لها الوصول الفعلي إلى مواقع صنع القرار.

وتختتم صبرة حديثها بالقول: أتمنى ان تكون السلطة جادة في حوارها مع المعارضة وأن يكون ذلك في أقرب وقت ممكن لمناقشة قضايا الوطن بأكمله ومن ضمن ذلك قضية المرأة، فبحجم اهتمامنا بقضيتها نهتم بقضايا الوطن ومشاكله والتي تنعكس على المرأة اكثر من الرجل فنحن النساء أول الضحايا في الحروب والأزمات ونحن أكثر من يستفيد من السلام..

حوار واسع

□ وتحدثت الأخت خديجة ردمان- وكيل وزارة الإدارة المحلية لشئون تنمية المرأة- قائلة: من أجل زيادة مشاركة المرأة سياسياً نحن بحاجة إلى حوار في إطار منظمات المجتمع المدني، فالمرأة الأمريكية وصلت إلى ما وصلت إليه بدعم منظمات المجتمع المدني، ونحن كذلك بحاجة إلى حوار في إطار الأحزاب السياسية وفي إطار النساء أنفسهن ليكون هناك توافق وتوحد في الخطاب النسوي الذي تريد النساء توضيحه للقيادة السياسية..

مؤكدةً ضرورة الاهتمام والتركيز على المرأة الريفية وتلمس احتياجاتها من قبل المرأة وهذا ما سيعزز دعم المرأة للمرأة وتشجيعها بأن تعطي صوتها للمرأة.

□ ومن جانبها ترى الدكتورة أمة السلام أحمد رجاء- رئيسة دائرة المرأة، التجمع اليمني للإصلاح- أن الاهتمام بالتعليم والصحة من أهم المقومات التي تضمن تعزيز المشاركة الفعلية للمرأة، بالإضافة إلى إصلاح المنظومة الانتخابية وإيجاد إطر قانونية تضمن وجود ومشاركة فعلية للمرأة في الحياة السياسية.

حزب ديمقراطي

□ وتؤكد الاستاذة فوزية نعمان- وكيل قطاع تعليم الفتاة بوزارة التربية والتعليم- على أهمية التعليم ودوره في تعزيز مشاركة المرأة ونشر الوعي المجتمعي ونبذ الموروثات المتراكمة والمجحفة والتي تعطي الرجل كافة الحقوق وتحرم المرأة من أبسط حقوقها- من ذلك ان الرجل يمكنه الوصول إلى كافة المواقع بغض النظر عن مستواه العلمي او المؤهلات التي يحملها بينما تُطالب المرأة بأعلى المؤهلات لكي تنال أبسط الحقوق على حد تعبيرها..

متمنية ان تكون قضية مشاركة المرأة جادة لدى قيادات الأحزاب والا تستخدم المرأة لمجرد القول إن هذا الحزب أو ذاك ديمقراطي يدعم مشاركة المرأة.

كفى مزايدة

□ أما الأخت جوهرة حمود- الأمين العام المساعد في الحزب الاشتراكي- فقد بدأت حديثها بالقول: كفانا مزايدة بقضايا المرأة، فلابد ان تُناقش قضيتنا بصدق وجدية في التعاطي لماذا لم يتم تنفيذ الاتفاقيات السابقة المتعلقة بقضايا المرأة؟.. على جميع النساء المطالبة وبقوة بتخصيص كوتا تضمن وصول المرأة إلى مواقع صنع القرار ولابد من متابعة أولئك الذين يطلقون الشعارات والأقوال ومطالبتهم بتنفيذ كافة الوعود وتحويلها إلى أفعال تنعكس على أرض الواقع.

□ فاطمة الخطري □ خديجة ردمان

الخطري: ضرورة توحيد الحركة النسائية

ردمان: المطلوب خطاب نسوي موحد..

رأس الحرية

□ وفي ذات السياق تحدثت الدكتورة بلقيس الحضراني- حزب البعث العربي الاشتراكي القومي- والتي طرحت العديد من التساؤلات حول أسباب تراجع المرأة من مقاعد البرلمان وكذلك تراجعها كمرشحة مع الزيادة في أعداد النساء الناخبات، إضافة إلى عدم تواجد المرأة في مواقع صنع القرار رغم الكفاءة التي تتميز بها والزيادة في عدد المتعلمات والخريجات المؤهلات في كافة التخصصات.. وتمنت الحضراني في ختام حديثها ان تتبنى الأحزاب مبادرة الأخ رئيس الجمهورية فيما يخص تخصيص ١٥٪ للنساء من المقاعد في مواقع صنع القرار بمصداقية وجدية في التعاطي.. واصفة المرأة بأنها رأس الحرية التي تشق الفساد والتخلف، وتحدث التغيير في المجتمعات المتطورة.

عادات مجحفة

□ أما الأخت أحلام عون- المسؤول التنفيذي لدائرة المرأة للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري- فتقول: المرأة اليمنية مازالت تعاني من موروثات ثقافية وعادات وتقاليد وقيم اجتماعية سائدة ومجحفة ولاتمت للإسلام بصلة ولكنها تعوق مسألة تفاعل المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية، وأدت إلى تجاهل حقوقها وتحجيم أدوارها، ولتمكين المرأة لابد من توعية اجتماعية توضح أهمية تفعيل أدوار المرأة وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومن أجل مشاركة جادة لابد من إصلاح في النظام الانتخابي وإيجاد آلية فاعلة ومضمونة لضمان مشاركة المرأة في البرلمان ومواقع صنع القرار وان يكون هناك قرار سياسي أو مادة قانونية تضمن نجاح المرأة في الانتخابات القادمة..

هيئة استشارية

□ ودعت الأخت جميلة علي رجاء- مستشارة وزارة الخارجية- أحزاب اللقاء المشترك وكذلك حزب المؤتمر الشعبي العام عند القيام بتحديد موعد للحوار من أجل التعديلات الدستورية أو القانونية المتعلقة بالانتخابات ان تكون للنساء ممثلات في هذا الحوار، موضحة انه تم مؤخراً تبني ما يسمى بالهيئة الاستشارية لوصول النساء إلى برلمان ٢٠١١م، هدفها كيفية تحويل المبادرات الكلامية إلى مبادرات فعلية، وسوف تقدم الهيئة الاستشارية في حوارها إلى الأحزاب مصفوفة تضم كل القوانين والتعديلات المطلوبة والتي تضمن وصول المرأة إلى البرلمان سواء باختيار القائمة النسبية أو الأنظمة الأخرى.. واختتمت رجاء حديثها بالرد على كل من يقول إن المرأة غير قادرة على خوض معترك الحياة السياسية حتى تستقر الساحة، فهذا لايجوز فالرجل يدخل في خضم كل الأوضاع والمرأة قادرة على ذلك.

ديكورات!!

□ ونختتم حديثنا مع الأخت نجوى عبدالله العاضي- الإدارة العامة للمرأة في رئاسة الوزراء- والتي ترى أن الأحزاب والقيادات السياسية لاتتعامل مع النساء كشقائق للرجال ولكن مجرد ديكورات ليقال ان هناك مشاركة وديمقراطية، مؤكدة على ان الرجال في الأرياف أكثر تفهماً وإدراكاً لدور المرأة وأهمية مشاركتها، من الرجال الذين يعيشون في المدن ويتمتعون بالثقافة والتعليم والتطور.. داعية الأحزاب والقيادات السياسية أن تكون لديهم نوايا صادقة ورؤى جادة وعملية تغيير واضحة تعزز من وجود المرأة فعلياً في مواقع صنع القرار.□

□ جوهرة حمود

جوهرة حمود: علينا محاسبة أصحاب الشعارات

وهيبة صبرة: وصول المرأة إلى مواقع صنع القرار بحاجة إلى تعديل دستوري

□ جميلة علي رجاء □ أحلام عون □ بلقيس الحضراني

فوزية نعمان: ينبغي تجاوز إدعاء الأحزاب

أمة السلام رجاء: إصلاح المنظومة الانتخابية لمشاركة نسوية فاعلة

□ فوزية نعمان

رحيق المساواة

موضة اسمها التقليد الأعمى

■ عبايات ضيقة على مقاس جسدها وأخرى مطرزة وشفافة، وحذاء كعب عالٍ لا يمسك قدميها فيه سوى خيوط بسيطة، فلو شدت الخطى قليلاً لتقطعت تلك الخيوط، لكنها تمشي بالحفيف تبختراً ومرحاً كاشفة أكفها ورجليها ومساحق التجميل على وجنتيها وعينيها، رائحتها تفوح، صابغة أظافرها.. إنها تتبع الموضات والموديلات، وما يعرض منها مما يحرك الساكن ويفتح المغلق ويلين الصخرة الصماء، ويجرف جبلاً أوتاده متشبثة في الأرض ،و ينزل العالي ويرخص الثمين .. كل هذا يحدث أمام ما تظهره وتبديه من زينة وتغنج ودلال.. تلك هي الحقيقة مشكلة تراود شبابنا وشاباتنا فأين المفر مما تبديه تلك الحفيفات وتلك القنوات التي تبث وتعرض تفاصيلها .. أين الملجأ للشباب من كل ذلك؟!! .. أين الوسطية والاعتدال في كل شيء.. أين هن من نساء الأنصار؟.. قالت عائشة - رضي الله عنها - : «ما رأيت أفضل من نساء الأنصار أشد تصديقاً بما أُنزل من كتاب الله كقوله: «وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن».. قالت عائشة: «ما منهن إمرأة إلا قامت إلى مرطها قامت اليه ثم لفت على رأسها واعتجرت به وبعضهن قامت إلى أزورهن ثم شققنها، ثم اختمرن بها وغطين وجوههن قالت تصديقاً وإيماناً بها ، فأصبحن وراء الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم معتجرات قد لففن الحجاب على رؤوسهن ووجوههن كأن على رؤوسهن الغربان»، وكيف بهذا الزمان وقد كثر فيه الفساد وحلت المتعرية كل بلاد وطغت وتعندت بالعناد.

مشكلة ما يحدث وما نشاهده اليوم عبر القنوات وعلى صفحات المجلات وعلى أغلفة الأشرطة إغراءات تبث وتعرض، وفتيات الألفية .. يتابعن هذه الموضات والموديلات بدقة وتنفيذ، فكيف بالأعوام المقبلة؟..

بنت الأصالة- رداع

دراسة: تمثيل المرأة اليمنية بمجال تقنية المعلومات ضعيف

■ أوصت دراسة بحثية بضرورة تفعيل دور المرأة اليمنية في مجال العلوم خاصة تقنية المعلومات والحاسوب والاتصالات وتحسين وضعها وإعطائها المزيد من الفرص لإثبات قدراتها ومؤهلاتها لأخذ مكانها المناسب في المجتمع والمشاركة بفعالية في التطور والتنمية.

وأكدت الدراسة أهمية رفع وعي الأسرة بأهمية إعطاء الإناث كافة الفرص وتهيئة الظروف المناسبة لمواصلة دراستهن العليا وإظهار مهارتهن وتذليل الصعاب التي تواجه مسيرتهن العلمية والعملية للوصول بهن إلى مناصب قيادية وأماكن صنع القرار.

الدراسة التي أعدتها الدكتورة رخصانة إسماعيل والدكتورة فريال الجبر بعنوان "المرأة اليمنية في مجال تقنية المعلومات والحاسوب والاتصالات" المعدة ضمن النشاط البحثي لمركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن، خلصت إلى أن تمثيل المرأة اليمنية المنخرطة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات ضعيف.

وأرجعت ذلك الى العادات الاجتماعية للمجتمع اليمني التي تعطي أولوية التعليم للذكور وترسيخ مفهوم بعض التخصصات كالهندسة من منظور ذكوري يتناسب مع قدراته ومهاراته العضلية إضافة إلى أن الإناث الحاصلات على مؤهلات في التخصصات السابقة يعملن في وظائف تبعد تماما عن طبيعة ومؤهلاتهن.

وهدفت الدراسة تسليط الضوء على وضع المرأة اليمنية العاملة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات وإعطاء إحصائية تقريبية للعاملات والدارسات في هذا المجال. وشمل مجتمع الدراسة والعينة العشوائية ١٠٠ من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب في تخصصات الهندسة في جامعات صنعاء وعدن وتعز والعلوم التكنولوجيا وكذلك معاهد ومراكز حكومية وخاصة. وبينت الدراسة ان ٩٥ بالمائة من الرجال ممن شملهم الاستبيان يؤيدون انخراط المرأة بالعمل في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والحاسوب وكذا المشاركة بالأنشطة المختلفة.

واعتبر ٨٦ بالمائة أن طبيعة عمل المرأة في هذه الجانب ينسجم مع عادات وتقاليد المجتمع اليمني في حين ابدى ٧٣ بالمائة قبولهم العمل تحت قيادة امرأة بشرط ان تكون فوق مستواه العلمي والخبرة والقدرة على تولي المسؤولية.

وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٧ بالمائة من النساء المنخرطات بهذا المجال يطمحن بتقلد مناصب قيادية في أماكن عملهن و٨٣ بالمائة يؤيدن قناعتهن باختيار مجال دراستهن في التخصصات الثلاثة.□

اتحاد نساء لحج ينفذ برامج توعوية بالمرأة

■ ينفذ فرع اتحاد نساء اليمن بمحافظة لحج خلال الشهر الجاري جملة من الأنشطة والبرامج الهادفة بتوعية المرأة في المسائل القانونية المتعلقة بالطفل والمرأة.

ذكرت ذلك الأخت فاطمة سعيد الحاج رئيس فرع اتحاد نساء اليمن بلحج لسبأ مشيرة إلى أن البرنامج التدريبي يستهدف طالبات المدارس في مديريتي تبن والحوطه لمعرفة القوانين والتشريعات التي تحتاج إلى توضيح من أجل رفع الوعي القانوني لديهم وكذا تنفيذ دورات تدريبية في الخياطة والكوافير والصحة الإنجابيةلستين متدربة.

وأوضحت الأخت فاطمة الحاج بان الاستعدادات جارية لعقد اجتماع الدورة الاعتياديةللجنة المرأة بالمحافظة المزمع انعقاده في أواخر الشهر الجاري والذي سيناقش التقرير التقييمي حول نشاط الفرع والتقرير المالي والإداري للعام الحالي٢٠٠٩م واتجاهات خطة العام القادم ٢٠١٠ م وكذا تقرير حول مشروع تحسين الأمن الغذائي واستمراره ومدى الاستفادة منه وغيرها من المقترحات الهادفة إلى النهوض بمستوى عمل ونشاط المرأة في المحافظة.□

اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات.. اجتماعيات..

أهلاً عبدالكريم

أسمى آيات التهاني والتبريكات نهديها معطرة بالمُلّ والرياحين للأخ

أمين محسن حنظل

بمناسبة ارتزاقه بمولوده البكر الذي أسماه

عبدالكريم

سائلين المولى عز وجل أن يجعله قرة عين والديه وأن ينبته نباتاً حسناً

وألف ألف مبروك

المهنئون:

ناصر محسن علي الرمال وأولاده وجميع الأهل والأصدقاء

تهانينا

هلت «سبأ - شذى» توأماً بكراً في منزل **الزميل**

محمد صالح المشخر..

جعلهما الله قرة عين والديهما وأنبتهما نباتاً حسناً.. وألف مبروك..

المهنئون:

الوالد الشيخ صالح أحمد المشخر- محمد حسين العزاني- محمد احمد الطشي- عبدالواحد العزاني- أنور قائد البحري- أحمد وماهر صالح المشخر- فضل القشمري- مشتاق عباس وعبدالله وعلي وخالد أحمد الطشي وكافة الأهل والأصدقاء بمدينة رداع

ألف مبروك

أجمل التهاني القلبية نزفها للشاب الخلوق

نجيب عبدالله راجح

بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف

المهنئون:

علي ناصر القادري

محمد محمد الشرعبي،

نعمان قايد الحذيفي،

مهدي علي الجبوبي،

علي عبدالله راجح

تهانينا أبا «أمجد»

أجمل التهاني القلبية نهديها للشاب الخلوق/

فايز الشعب

بمناسبة ارتزاقه مولوده البكر الذي اسماه

«**أمجد**»

جعله الله قرة عين والديه.. وأنبته نباتاً حسناً..

وألف مليون مبروك..

الأكثر ابتهاجاً:

وليد شعب- طارق ويعقوب المسوري- نبيل شعب

وكافة الأهل والأصدقاء